

# المشاريع ..

## رحلة دوران في لجان الفشل؟



### ● مواطنون: إذا أردت أن تهمش مشروعاً فشكّل له لجاناً ● مختصون: إحالة المشاريع إلى اللجان غير المختصة يزيد من تعثرها

لمهامها مما يوجب إعادة النظر في آلية تشكيل هذه اللجان والمتابعة والإشراف المستمر لها. ويؤكد المخلافي على وجود الكثير من اللجان التي تعمل على التسويق في أداء المهام الموكلة إليها ولا تقدم أي مخرج في ذلك.

#### أضرار

□ من جهته يتحدث توفيق عبدالله القباطي - مدير المتابعة والإحصاء ببنابة استئناف شمال أمانة العاصمة - قائلاً: يترتب على إحالة المشاريع إلى اللجان غير المختصة العديد من الأضرار والتي أبرزها تعثر المشاريع والتلاعب بالمال العام مما يجعل القضاء يبيت في كثير من قضايا لجان المشاريع عبر محاكم ونيابات الأموال.

الإنسان .. وبالنظر إلى هذه اللجنة نجد أن هناك لجاناً دائمة عقدت اجتماعات خجولة للنظر في مشاريع قوانين مدرجة على جدول أعمالها ، لكنها لم تنته من قراءتها ، وتؤثر الاجتماع أسبوعياً لمتابعة ذلك ، برغم استطاعتها عقد اجتماعات مكثفة لإنهاء ما هو معروض عليها مما يؤكد على مشكلة عدم وجود مشاريع قوانين جاهزة للجان المجلس المختلفة حتى أن بعض المشاريع التي جرت إحالتها من قبل المجلس إلى لجانها المختلفة لم يتم التعامل معها تشريعياً حتى الآن.

ويقول محمد سيف المخلافي - مدير عام الرقابة على المالية والتخطيط بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة: أدى كثرة اللجان المشكلة في بعض الجهات الرسمية كمجلس النواب وعدم متابعتها من قبل قيادات هذه الجهات إلى عدم إنجازها

الإيضاحات والمعلومات والوثائق اللازمة المتعلقة بأدائها لمهامها) وتتضمن المادة: (٢٨) من اللائحة تشكل المجلس اللجان الدائمة التالية: لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية ، ولجنة التجارة والصناعة ، ولجنة الشؤون المالية ، ولجنة التربية والتعليم ، ولجنة التعليم العالي والشباب والرياضة ، ولجنة الإعلام والثقافة والسياحة والبيئة ولجنة الخدمات ، ولجنة الصحة العامة والسكان ، ولجنة النقل والمواصلات ، ولجنة الزراعة والأسماك والموارد المائية ، ولجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية ، ولجنة الشؤون الخارجية والمغتربين ، ولجنة العد والأوقاف ، ولجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية ، ولجنة الدفاع والأمن ، ولجنة السلطة المحلية ، ولجنة العرائض والشكاوى ، ولجنة الحريات العامة وحقوق

هذه اللائحة يشكل المجلس بناء على اقتراح من هيئة الرئاسة في دورته الأولى من بين أعضائه اللجان اللازمة لأعماله ويعيد تشكيلها بعد ثلاث سنوات ، وعلى اللجان أن تباشر صلاحياتها لإنجاز ما لديها من أعمال تمهيداً لعرضها عليه ، كما يحق للمجلس كلما دعت الضرورة أن يشكل لجاناً خاصة لدراسة مواضيع محددة وتنص المادة (٢٦) من اللائحة: (لجان المجلس هي أجهزة مساعدة للمجلس في ممارسته لاختصاصاته التشريعية والرقابية ومتابعة تنفيذ قراراته وتوصياته لمعرفة مستوى التنفيذ ، وفي سبيل أداء اللجان لمهامها يحق لها أن تدعو عبر رئيس المجلس إلى حضور رئيس الوزراء أو نوابه أو الوزراء أو نوابهم ، كما يحق لها أن تدعو مباشرة المختصين من المسؤولين التنفيذيين وأن تطلب منهم تقديم كافة

#### فساد

□ ويؤكد عبدالله القباطي - مدير إدارة الرقابة والمتابعة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني أن إحالة المشاريع في بلادنا إلى اللجان غير المختصة ساهم في انتشار الفساد.

ويقول يحيى شوعي عتيق - مدير الموارد البشرية بمركز الدراسات والبحوث اليمني: - إحالة المشاريع إلى اللجان في ظل انتشار الفساد الذي وصل إلى هذه اللجان يعيق نجاحها.

#### إهمال اللجان

□ أحمد علي عبدالجيليل - موظف بوزارة الأوقاف والإرشاد - يقول: نسمع عبر وسائل الإعلام وتحت قبة البرلمان إحالة الكثير من المشاريع إلى اللجان ولاندرى ما الذي أنجزته هذه اللجان في جانب المشاريع.

#### تذمر

□ ويرى ياسر عبده العبسي - موظف بهيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة - أن إحالة المشاريع إلى اللجان وعدم تعامل اللجان في إنجازها ولد تدمراً لدى الكثير من المواطنين الذين ما أن سمعوا عن إحالة المشاريع إلى اللجان، سرعان ما يعلنون حكم فشلها المسبق.

#### ذوبان المخصصات

□ ويؤكد الدكتور عمر عبدالعزيز - المحلل السياسي - في لقاء مع الفضائية اليمنية، أن إحالة مشروع إعمار مدينة صعدة إلى لجان غير مختصة ذوب المخصصات المرصودة للمشروع مما جعله يدعو الحكومة اليمنية لوضع حل لهذه المشكلة.

#### فشل

□ ويقول أحمد علي عائض - مدير عام المراجعة الداخلية بالهيئة العامة لحماية البيئة إحالة المشاريع إلى اللجان غير المختصة يؤدي بها إلى الفشل بنسبة ٨٠٪ وهذا يعكس عدم مصداقية القائمين على اللجان وعدم تحملهم المسؤولية في إنجاز هذه المشاريع مما يوجب إعادة النظر في ذلك.

#### لائحة

□ وتتضمن لائحة مجلس النواب في مادتها (٢٥): (مع مراعاة أحكام المادة (٢٧) من

#### تحقيق / مفيد درهم

#### .. رغم أهمية إحالة

#### المشاريع إلى اللجان

#### المختصة من أجل دراستها

#### ونجاحها إلا أن إحالة

#### المشاريع بحسب ما قاله

#### علي الجنيد - مدير إدارة

#### الرقابة المالية بوزارة

#### التعليم الفني والتدريب

#### المهني - إلى اللجان غير

#### المختصة يؤدي إلى تطويل

#### إجراءاتها وضياعها نزولاً

#### عند المقولة الروسية التي

#### تقول: (إذا أردت أن تهمش

#### مشروعاً فشكّل له لجاناً).

#### ويقول عمر الشعبي -موظف

#### بوزارة الشباب والرياضة - :

#### إذا كانت إحالة المشاريع إلى

#### اللجان المختصة فلا ما نع أن

#### تمارس هذه اللجان مهامها

#### في إنجاز هذه المشاريع

#### أما إذا كان عكس ذلك

#### فهو مضيعة للإمكانات

#### والوقت وعامل أساسي لتعثر

#### المشاريع.